



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

# الأبعاد المجتمعية لتطور كلية التربية

بجامعة عين شمس في القرن العشرين

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
( تخصص أصول التربية )

## إعداد

باسنت فتحى محمود الزينى  
المدرس المساعد بقسم أصول التربية  
كلية التربية جامعة قناة السويس

## إشراف

أ.د./ إبراهيم محمد إبراهيم      د./ محسن محمود خضر  
أستاذ أصول التربية ومدير مركز تعليم      أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية - جامعة عين شمس      الكبار  
كلية التربية - جامعة عين شمس:

(A)

3

• • • • •

- 2005 -



**جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية**

## **صفحة العنوان**

**اسم الطالب :** باسنت فتحى محمود

**الدرجة الجامعية :** دكتوراه الفلسفة فى التربية

**القسم التابع له :** أصول التربية

**اسم الكلية :** التربية

**الجامعة :** عين شمس

**سنة التخرج :** مايو 1992

**سنة المنهم :** 2005



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

## رسالة دكتوراه

**اسم الطالب :** باسنت فتحى محمود الزننى

**عنوان الرسالة :** الأبعاد المجتمعية لتطور كلية التربية

جامعة  
عين شمس فى القرن العشرين .

**اسم الدرجة :** دكتوراه

**لجنة الإشراف :**

الوظيفة	الاسم
أستاذ أصول التربية ومدير مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس .	1- د. / إبراهيم محمد إبراهيم
أستاذ مساعد أصول التربية	2- د. / محسن محمود فخر

تاريخ المناقشة : 2005 / / .

## الدراسات العليا

ختم الإجازة / أجازت الرسالة بتاريخ / 2005/

موافقة مجلس الكلية  
2005 / /  
موافقة مجلس الجامعة  
2005 / /

## شُكْر

- أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا  
بالإشراف، وهم :

(1) آ. إبراهيم محمد إبراهيم.

(2) آ. محسن محمود خضر.

- وكذلك الهيئات:

(1) قاعة المطبوعات بدار الوثائق القومية.

(2) دار الكتب المصرية.

(3) الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

(4) الأمانة العامة لجامعة عين شمس.

5) وحدة التكشّف بجريدة الأهرام.

## تقدير و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على آشرف المرسلين ورحمته  
للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم.

يحدوني شوقاً أن أكتب كلمات الشكر والعرفان لكل من كان لي على طريق  
العلم الذى سلكته - بغية الأجر من الله - علامات مضيئة أخذت بيدي وما زالت  
لتوصلى كما أوصلت آخرين قبلى وأخرين بعدى. هؤلاء هم خلفاء الله فى أرضه  
وحملة رسالة العلم وورثة الأنبياء، فهاهم كل باسمه لا بعمله فعمله عظيم لا  
تحيطه كلمات وجهه فوق أن يوصف وهو لاء هم:

الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمد إبراهيم ، فقد نهلت الباحثة من فيض علمه  
العزيز وعطائه المتعدد ما يجعلها تعجز عن الوفاء بحقه والا عتراف بفضلاته، ولا  
تملك إلا أن تتجه إلى المولى عز وجل داعية أن يحفظ عنده جهد أستاذى  
العظيم *لأن* يمتعه بمتوفر الصحة والعافية. إنه نعم المولى ونعم النصير.

الأستاذ الدكتور / محسن محمود خضر، الذى اعترف له بالجميل وأتوجه إليه  
بجزيل الشكر على نصائحه وتوجيهاته، مما أفادنى كثيراً في التغلب على معوقات  
وصعوبات الدراسة حتى خرجت على هذا النحو، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير عضوى لجنة الحكم على هذا العمل الذى يتواضع  
أمام عظمتها وفضلها وعلمها وهما العالمان الفاضلان:

الأستاذ الدكتور / سعيد إسماعيل على "علم على رأسه نار غنى عن التعريف  
والتنكاري" ، والذى لم *أ*د من الكلمات ما توفيقه حقه على الوجه الأكمل، ولا أملك  
*ألا* أن أتوجه إلى الله داعية أن يمتعه بمتوفر الصحة والعافية *لأن* يبارك فى  
عمره.

الأستاذ الدكتور / عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميلى أستاذ التاريخ الحديث  
والمعاصر بجامعة القاهرة والذى تقضى بمناقشته هذا العمل ليمنحه من علمه  
ما يزيده قوة وثبات، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

أما أسرتي الكريمة، أبي وأمى وأخواتى، فـ*لأن* لسانى يعجز عن الوفاء بحقهم،  
فقد أدركوا قيمة العلم ووضعنوى على طريقة وسخروا كل ما لديهم من إمكانيات،  
ولا أملك إلا أن أتوجه إلى الله وأتضرع إليه أن يبارك لى فيهمما ويتمتعهما بالصحة  
والعافية، ويجزىهما عنى خير الجزاء.

وختاماً أدعوا الله أن أكون لبنة ونواة قد سُقِيتَ ورُعِيتَ كى تُثبت نبناً صالحًا  
نافعاً وأدعوا الله أن يغفر لـ*أى* تقصير | وينقبل جهدي الضئيل وسلوتي أنه جُهد  
علمه *أ* به ع *أ* وجه ربه الجليل *وأ*صلى *وأ*سلم على خير رسلي وخاتم الأنبياء  
(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين).

الباحثة

## **ملخص الدراسة**

**أولاً- باللغة العربية**

**ثانياً- باللغة الإنجليزية**

## **ملخص الدراسة**

### **-مقدمة:**

يعد المعلم قاطرة العملية التعليمية، والقوة الدافعة للنظام التعليمي -بجميع أنواعه ومرادفاته- في المجتمع. ومن ثم أولت جميع النظم التربوية مسألة إعداد المعلم اهتماماً خاصاً، إذا لا قوام لجهد تعليمي بدون المعلم، كذلك فلا قوام للمعلم بدون المؤسسة التي تجعل من المعلم معلماً حقيقياً باعتبارها الوعاء المسؤول عن إعداده إعداداً شاملأً يكسبه القدرات والمهارات التي تمكنه من القيام بمهنة التعليم.

### **-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :**

تحددت مشكلة الدراسة في تعرف مسار تطور كلية التربية بجامعة عين شمس في القرن العشرين، وذلك من خلال تحديد مراحل متغيرة لتطورها مع بيان خصائص كل مرحلة في ضوء الواقع المجتمعي المحيط بها، ومن ثم حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما الأبعاد المجتمعية لتطور كلية التربية جامعة عين شمس في القرن العشرين؟

### **وتترفرع منه الأسئلة التالية:**

1- ما الخبرة المصرية في إعداد المعلم على المستوى العالي منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1929

2- ما المراحل التطورية لكلية التربية بجامعة عين شمس في إطار سياقها المجتمعى خلال الفترة من عام 1929 حتى عام 2000

3- ما الإسهامات التي قدمتها كلية التربية بجامعة عين شمس في الفترة من عام 1929 حتى عام 2000

### **-حدود الدراسة :**

اتخذت الدراسة حدوداً زمنية تمتد من عام 1929 وحتى عام 2000، فتبدأ عام 1929 ذلك العام الذي شهد إنشاء معهد التربية العالى للمعلمين - النواة الأولى لكلية التربية بجامعة عين شمس، وتنتهى بعام 2000 ذلك العام الذي شهد تدشين أكاديمية، واستقبال أولى طلابها جديدة بتحولات جديدة في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصرى، وكذا في النظام التعليمى ومؤسساته .

#### -منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج البحث التاريخي بحكم طبيعة موضوع الدراسة وهو التاريخ لكلية التربية جامعة عين شمس ، ويستند هذا المنهج على استدعاء الحدث التاريخي من الماضي كما كان، أو قريباً مما كان لدراسته و لـ طريقة تستند إلى أسس علمية تؤكد على استخدام الحقائق التاريخية ثم توظيفها وإبراز دلالاتها ومعناها.

#### -خطوات الدراسة:

##### جاءت الدراسة في ستة فصول على النحو التالي:

**الفصل الأول:** وفيه تم تحديد الإطار العام للدراسة بما يشتمل عليه من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وحدودها والمنهج المتبع، ثم تحديد المصطلحات، وانتهى الفصل برصد لعدد من الدراسات السابقة، ثم التعليم عليها.

**الفصل الثاني:** وفيه تم عرض الخبرة المصرية في إعداد المعلم على المستوى العالى منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1929، مرورا بإنشاء أولى مؤسسات إعداد المعلم في مصر "مدرسة دار العلوم" عام 1872<sup>20</sup> ومدرسة المعلمين العليا عام 1880<sup>21</sup> والتعرض لمراحل تطورهما ونظم الدراسة فيما .

**الفصل الثالث:** وفيه تم عرض المرحلة الأولى من مراحل تطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة النشأة والتكوين من عام 1929 إلى عام 1950" ويدور حوار نشأة معهد التربية العالى للمعلمين النواة الأولى لكلية التربية جامعة عين شمس.

**الفصل الرابع:** وفيه تم عرض المرحلة الثانية من مراحل تطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التفرد من عام 1950 إلى عام 1970" ، ويدور حول انخراط المعهد (كلية التربية) فى الكيان الجامعى (جامعة عين شمس)، وتفرده خلال تلك الفترة بكونه الممثل الوحيد للدراسات التربوية فى مصر.

**الفصل الخامس:** وفيه تم عرض المرحلة الثالثة - والأخيرة - من مراحل تطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التكامل وتوحيد مصادر إعداد المعلم من عام 1970 إلى عام 2000" ، ويتناول انتظام الإعداد التكاملى (كلية المعلمين) والأعداد التتابعى (كلية التربية) فى وعاء واحد تحت مسمى كلية التربية بجامعة عين شمس، ومحاولات إعداد جميع نواعي المعلمين داخل الكلية.

**الفصل السادس:** وفيه تم تناول إسهامات كلية التربية جامعة عين شمس خلال الفترة من عام 1929 حتى عام 2000 في مجالات التعليم الجامعى الثلاث (التعليم - البحث العلمى - خدمة المجتمع). وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

- لم تظهر كلية التربية بجامعة عين شمس - كمؤسسة لإعداد المعلم - دفعة واحد وإنما سبقتها محاولات بذلك لظهورها تمثلت هذه المحاولات في مدرستى دار العلوم والمعلمين العليا اللتين أارتا وفقاً للنظام التكاملى حيث يتجاور الإعداد الأكاديمى والتربوى في آن واحد.

- تعد نشأة كلية التربية بجامعة عين شمس نقطة تحول في تاريخ التربية والتعليم في مصر، إذ مثلت هذه الكلية مرحلة جديدة في تاريخ إعداد المعلم بمصر، وذلك لتبنيها نمط الإعداد التابعى والذى يقضى بأن يتلقى المعلم إعداده الأكاديمى فى أحدى الكليات الجامعية ثم متابعة الإعداد المهني فى أحدى مؤسسات إعداد المعلم.

- تطورت كلية التربية بجامعة عين شمس منذ نشأتها الأولى عام 1929 وحتى عام 2000 تطورات ملحوظة كانت كل مرحلة من مراحل تطورها بمثابة لبنة فى بناء واحد ينمو ويكتمل ويصبح شكله حتى آل إلى ما هو عليه الآن.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
?	- قائمة المداول .
è	- قائمة الأشكال .
ò	- قائمة الملحق .
27-1	<b>الفصل الأول : الأطار العام للدراسة .</b>
1	- مقدمة .
4	- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
7	- أهداف الدراسة .
8	- أهمية الدراسة .
9	- حدود الدراسة .
11	- منهج الدراسة .
13	- مصطلحات الدراسة .
14	- صعوبات اعترضت الدراسة .
15	- الدراسات السابقة .
25	- تعقيب عام على الدراسات السابقة .
26	- خطوات الدراسة .
69-30	<b>الفصل الثاني : الخبرة المصرية في إعداد المعلم على المستوى العالمي منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1929.</b>
30	- تمهيد .
30	أولاً - البدايات الأولى لإعداد المعلم في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر.
34	ثانياً - العوامل التي مهدت للاهتمام بتأسيس أول نظام لإعداد
34	المعلم في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر:
1	1 - تجدد النشاط التعليمي في عهد الخديو إسماعيل.
38	2 - دعوات مفكري هذا العصر وعلماء .
40	3 - افتتاح قناة السويس.
40	4 - الاعتراف باللغة العربية لغة للمكاتب الرسمية للبلاد.
43	ثالثاً - أهم مؤسسات إعداد المعلم في مصر في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر:
43	1 - مدرسة دار العلوم.
53	2 - مدرسة المعلمين العليا.
65	- استخلاصات حول الخبرة المصرية في إعداد المعلم على المستوى العالمي.

الصفحة	الموضوع
132-71 71 72 72 73 76 81 81 85 90 95 97 107 113 113 122 123 128 130	<p><b>الفصل الثالث : المراحل الأولى لتطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة النشأة والتكوين من عام 1929 إلى عام 1950"</b></p> <p>- تمهد .</p> <p>أولاً- الأبعاد المجتمعية وانعكاساتها على المجتمع المصري خلال تلك المرحلة :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- بعد السياسي .</li> <li>2- بعد الاقتصادي .</li> <li>3- بعد الاجتماعي .</li> </ol> <p>ثانياً - العوامل التي دفعت إلى إنشاء معهد التربية العالي للمعلمين :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الاتصال بالفكرة التربوية الأجنبية - عموماً - والأمريكي - خصوصاً .</li> <li>2- الفراغ العلمي في ميدان التربية ظهر .</li> <li>3- تقارير الخبراء الأجانب .</li> </ol> <p>ثالثاً - نشأة المعهد وتنظيمه :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- نظام الدراسة .</li> <li>2- نظام القبول .</li> </ol> <p>رابعاً - الصعوبات التي واجهت المعهد :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- هجوم طلبة مدرسة المعلمين العليا .</li> <li>2- الاتجاهات الفكرية التي أثيرت حول المعهد .</li> </ol> <p>أ- الاتجاه المؤيد لفكرة إعداد المعلم للجامعة .</p> <p>بـ الاتجاه المعارض لفكرة إعداد المعلم للجامعة .</p> <p>- خلاصة وتعليق .</p>
193-134 134 135 136 139 144 149	<p><b>الفصل الرابع : المراحل الثانية لتطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التفرد من عام 1950 إلى عام 1970".</b></p> <p>- تمهد .</p> <p>أولاً- الأبعاد المجتمعية وانعكاساتها على المجتمع المصري خلال تلك المرحلة :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- بعد السياسي .</li> <li>2- بعد الاقتصادي .</li> <li>3- بعد الاجتماعي .</li> </ol> <p>ثانياً - لمحات تاريخية عن نشأة جامعة عين شمس (إبراهيم باشا الكبير - سابق) .</p>

الصفحة	الموضوع
159 169 169 175 178 192	<p>ثالثاً - الدراسات التربوية في رحاب جامعة عين شمس.</p> <p>رابعاً - تطور إعداد المعلم بمعهد التربية العالى للمعلمين منذ الخمسينات:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- نظام الدراسة.</li> <li>2- نظام القبول.</li> </ol> <p>خامساً - إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة عين شمس.</p> <p>- خلاصة وتعقيب.</p>
252-195 195	<p><b>الفصل الخامس : المرحلة الثالثة لتطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التكامل وتوحيد مصادر إعداد المعلم من عام 1970 إلى عام 2000".</b></p>
195 196 198 204 209 220 220 231 234 234 235	<p>أولاً - تمهيد .</p> <p>أولاً- الأبعاد المجتمعية وانعكاساتها على المجتمع المصرى خلال تلك المرحلة:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- البعد السياسى.</li> <li>2- البعد الاقتصادي.</li> <li>3- البعد الاجتماعى.</li> </ol> <p>ثانياً - تنظيم كلية التربية بجامعة عين شمس ما بين عامى 1970-2000.</p> <p>ثالثاً - تطور إعداد المعلم بكلية التربية جامعة عين شمس وفق نظمي الإعداد التكاملى والتابعى:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الإعداد التكاملى.</li> <li>2- الإعداد التتابعى.</li> </ol> <p>رابعاً - الاتجاه نحو توحيد مصادر إعداد المعلم بمصر منذ الثمانينات:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الأهمية - المبررات.</li> <li>2- الخطوات التنفيذية فى الاتجاه نحو توحيد مصادر إعداد المعلم بكلية التربية جامعة عين شمس.</li> </ol> <p>- خلاصة وتعقيب.</p>
313-255 255 255 256	<p><b>الفصل السادس : إسهامات كلية التربية جامعة عين شمس خلال الفترة من عام 1929 حتى عام 2000 .</b></p> <p>- تمهيد .</p> <p>أولاً - إسهامات كلية التربية في المجال التعليمي:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- إعداد المعلمين وتأهيلهم.</li> </ol>